

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّهْوَقُ كَجَرَوْقٍ : الكَذَّابُ عن الفَرَّاءِ قال ابنُ فارسٍ : سُمِّيَ بذلكَ لأنه يَعْلُو في الأمرِ وَيَزِيدُ في الحَدِيثِ . وقالَ اللَّيْثُ : السَّهْوَقُ : كُلُّ مَا يَرَوَى رِيًّا وَنَصَ الْعَيْنِ : كُلُّ مَا تَرَوَاهُ تَوَى مِنْ سُوقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا لِأَنَّهُ إِذَا رَوَى طَالَ كَالسَّوْهَقِ كَحَوْقَلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الرَّيَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبِلَ النِّمَاءَ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لذي الرِّمَّةِ :

جُمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا ... وَطَيْفٌ أَرْجٌ الْخَطْوِ رِيَّانٌ سَهْوَقٌ
أَرْجٌ الْخَطْوِ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ مُقْوَسٌ .

وقالَ اللَّيْثُ : قالَ بعضُهم : السَّهْوَقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ وَيُرْوَى قَوْلُ الشَّيْخِ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ سَهْوَقًا ... أَطَاعَ لَهُ مِنْ رَامَتَيْنِ حَدِيقُ
بِالْوَجْهِينِ سَهْوَقًا وَسَوْهَقًا وَقِيلَ : السَّهْوَقُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الرَّجَالِ قالَ المَرَّارُ الْأَسَدِيُّ :
كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَسَ سَهْوَقٍ ... جَابِ إِذَا عَشَّرَ صَاتِي الْإِرْنَانَ وَقَالَ رُؤْبَةُ :

" أَوْ أَخْدَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهْوَقًا وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

" فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهْوَقٍ .

" أَبَدَ بَيْنَ الْأَذُنَيْنِ أَفْوَرقَ وَالسَّهْوَقُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَنْسُجُ الْعَجَاجَ أَيْ تَسْفِي عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالسَّهْوَقُ كَعَمَلَسٍ : الْبَعِيدُ الْخَطْوِ - نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

ومما يستدرك عليه : السَّوْهَقُ كَجَوْهَرٍ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَشَجَرَةٍ

سَهْوَقٌ : طَوِيلَةُ السَّاقِ . وَالسَّهْوَقُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ

كَالسَّوْهَقِ وَالْقَهْوَسِ كَالسَّهْوَقِ كَعَمَلَسٍ الْأَخِيرُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :

" مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهْوَقٍ وَسَاهْوَقٌ : مَوْضِعٌ .

فصل الشين المعجمة مع القاف .

ش ب رق .

الشَّيْبَرِقُ كزَبَرَجٍ : رَطْبُ الضَّرِيرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قالَ الفَرَّاءُ :

وَالشَّيْبَرِقُ : نَبْتُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الضَّرِيرَ إِذَا يَبَسَ وَغَيْرُهُمْ

يُسَمَّى بِهِ الشَّيْبَرِقُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الشَّيْبَرِقُ : جِنْسٌ مِنَ الشَّوْكِ إِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ شَبْرِقٌ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الصَّرِيعُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّيْبَرِقُ يُقَالُ لَهُ : الْحِلَّةُ وَمَنْبُتُهُ بَنَجْدٍ وَتَهَامَةٌ وَثَمَرَتُهَا حَسَكَةٌ صِغَارٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ نَبَاتٌ غَضٌّ وَقِيلَ : شَجَرٌ ثَمَرَتُهُ شَاكَةٌ صَغِيرَةٌ الْجَرْمُ حَمْرَاءُ مِثْلُ الدِّمِّ مَنْبُتُهَا السَّبَّاحُ وَالْقَيْعَانُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَهِيَ عُشْبَةٌ ذَكَرُوا أَنَّ لَهَا أَطْرَافًا كَأَطْرَافِ الْأَسَلِ فِيهَا حُمْرَةٌ وَلِذَلِكَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِي : تَرَى الْقَوْمَ صَرَعَى جِثْوَةً اضْجَعُوا مَعًا ... كَأَنَّ بَأْيْدِيهِمْ حَوَاشِيَ شَبْرِقٍ شَبَّهَ الدِّمَاءَ اللَّتِي بِهِمْ بِحَوَاشِيِ الشَّيْبَرِقِ لِقِصَرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ وَوَصَفَ غَيْثًا : . " فَبَدَعَتْ أَرْنَبُهُ وَخِرْنَقُهُ . " وَعَمِلَ الثَّعْلَبُ عَمَلًا شَبْرِقَهُ عَمِلَهُ : غَطَّاهُ أَيْ : طَالَ مِنَ الْخِصْبِ حَتَّى خَفِيَ الثَّعْلَبُ وَهَذَا حِينَ أَفْرَطَ فِي تَطَوُّلِهِ وَبَدَعَتْ : أَكَلَتْ مِنَ الْخِصْبِ حَتَّى سَمِنَتْ . وَالشَّيْبَرِقُ : مَرَعَى سَوَاءٌ غَيْرُهُ نَاجِعٌ فِي رَاعِيَّتِهِ وَلَا نَافِعٌ وَمَنْبُتُهُ الرَّمْلُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : . فَأَتْبَعَتْهُمْ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ ... غَوَارِبُ رَمْلٍ ذِي أَلَاءٍ وَشَبْرِقِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّيْبَرِقُ : وَلَدُ الْهَرَّةِ . وَعَوْذُ بْنُ شَبْرِقٍ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : عَوْذُ بْنُ شَبْرِقٍ وَصَدِيطُهُ الْحَافِظُ كَدْرُهُمْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ وَعَنْهُ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيِّ . وَعَاصِمُ بْنُ شَبْرِقَةَ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : مُحَدَّثَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَبْرِقٌ : اسْمٌ عَرَبِيٌّ وَلَا أَعْرِفُهُ . وَالشَّبَارِقُ وَالشَّبَارِيقُ : الْقِطَاعُ يُقَالُ : صَارَ الثَّوْبُ شَبَارِيقَ أَيْ : قِطَاعًا